أن قتادة بن النعمان أصيبت عينه يوم أحد حتى سالت على خده فردها رسول ا A مكانها فكانت أحسن عينيه وأحدهما وكانت لا ترمد اذا رمدت الاخرى وروى الدارقطني بإسناد غريب عن مالك عن محمد بن عبد ا بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة ابن النعمان قال أصيبت عيناي يوم أحد فسقطتا على وجنتي فأتيت بهما رسول ا A فأعادهما مكانهما وبصق فيهما فعادتا تبرقان والمشهور الاول أنه أصيبت عينه الواحدة ولهذا لما وفد ولده على عمر بن عبد العزيز قال له من أنت فقال له مرتجلا ... أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الرد ... فعادت كما كانت لأول أمرها ... فيا حسنها عينا ويا حسن ما خد ... .

فقال عمر بن عيد العزيز عند ذلك ... تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا ... .

ثم وصله فأحسن جائزته Bه فصل .

قال ابن هشام وقاتلت أم عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يوم أحد فذكر سعيد ابن أبي زيد الانصاري أن أم سعد بنت سعد بن الربيع كانت تقول دخلت على أم عمارة فقلت لها يا خالة أخبريني خبرك فقالت خرجت أول النهار أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت الى رسول ا A وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول ا A فقمت أباشر القتال وأذب عنه بالسيف وأرمي عن القوس حتى خلصت الجراح الي قالت فرأيت على عاتقها جرحا أجوف له غور فقلت لها أصابك بهذا قالت ابن قمئة أقمأه ا لما ولى الناس عن رسول ا A أقبل يقول دلوني على محمد لا نجوت ان نجا فاعترضت له أنا ومصعب بن عمير وأناس ممن ثبت مع رسول ا A فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو ا كانت عليه درعان قال ابن اسحاق وترس أبو دجانة دون رسول ا A بنفسه يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه حتى كثر فيه النبل قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول ا A رمى عن قوسه حتى انقت سيتها فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده قال ابن اسحاق وحدثني القاسم بن عبد الرحمن بن رافع أخو بني عدي بن النجار قال انتهى أنس بن النضر عم أنس بن مالك الى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد ا في رجال من المهاجرين والانصار وقد اتقوا بأيديهم فقال فما يجلسكم قالوا قتل رسول ا A قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول ا A ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل وبه سمي أنس بن مالك فحدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال لقد وجدنا بأنس بن

النضر يومئذ سبعين ضربة فما عرفه